

البيت الأبيض: المالكي وبوش بحثا في خطوات اتخذت في خطة بغداد

بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الأمريكي جورج بوش في تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والسبل الكفيلة بنجاح خطة امن بغداد. وجاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء حصلت (المدى) على نسخة منه ان الرئيس الأمريكي جدد خلال الاتصال الهاتفي الذي ساده جو ايجابي واتسم بالتفاهم التزامه بدعم خطة امن بغداد، فضلا عن استعداده الكامل لتهيئة متطلبات نجاحها إلى جانب دعمه السياسي لحكومة المالكي.

من جهته قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي غوردون جوندرو إن بوش والمالكي "بحثا في خطوات اتخذت لتنفيذ خطة بغداد الأمنية".

يذكر أن المالكي كان في مناشدة صريحة للحصول



جانب من تدريب الشرطة العراقية

أمام البرلمان في بداية هذا الأسبوع "علينا التأكد من نجاح الخطط، نحن نباشر

طالب البرلمان بعدم حشر السياسة بالأوضاع الأمنية. وقال رئيس الوزراء العراقي

على الدعم لاتخاذ إجراءات أمنية مشددة لوقف موجة العنف في بغداد، كان قد

لفرض القانون والاستقرار، وليست مواجهة ضد "أي طائفة كما تزعم بعض وسائل الإعلام.. البعض يقول إنها تستهدف الشيعة والبعض الآخر يقول إنها تستهدف السنة".

ووصف المالكي الخطة بأنها عراقية مئة في المئة، مع بعض الدعم من قوات التحالف.

وكان المالكي كرر الجمعة الماضية خلال استقباله، رئيس مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، التي زارت العراق وثلاثة من أعضاء المجلس الديمقراطي، أن خطة حكومته هي لمواجهة الإرهابيين سياسيا وعسكريا. وأضاف رئيس الوزراء، "أن خطة بغداد الأمنية تهدف إلى تأمين العاصمة، وتعامل مع كل الخارجين عن القانون بصرف النظر عن انتماءاتهم العرقية والطائفية".

السنة يشاركون الشيعة احتفالات عاشوراء

بدرجة كبيرة، وكذلك الحبوب وتطبخ في هذه المناسبة تحديدا تعتبر من الكلات المرتبطة بهذه المناسبة.

وكانت ممارسة تلك الشعائر محظورة في عهد صدام، لكن هذا الحظر انتهى في أعقاب سقوط نظامه في نيسان ٢٠٠٣. ويقول ادهم يوسف وهو مسلم سني اعتاد على توزيع (خبز العباس) على جيرانه وهو عبارة عن رغيف محشى باللحم والخضروات" اعتدنا كل عام ان نحبي ذكرى استشهاد الامام الحسين، لاننا نعتقد بان مصاب الحسين الجلل مصاب كل المسلمين".

واستشهد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب مع اخيه الامام العباس وعدد من ال بيته ونحو سبعين من انصاره في كربلاء سنة ٦١ هجرية وكان عمره تسعة وخمسين عاما ودفنوا جميعا في كربلاء وصارت قبورهم مزارات يؤمها المسلمون من كل مكان.

بن ذي الجوشن وغيره من المشاركين في واقعة الطف الأليمة. وتسبق هذه الطقوس تدريبات يقوم بها مجموعة من الشباب في الساحات العامة في احياء بغداد ومنها مدينة الصدر حتى عرضها في العاشر من المحرم وماليه في ايام تستمر حتى الاربعينية. وفي هذه الموكب يتجمع عدد كبير من المشاركين ويسبرون بشكل متناسق وهم يرددون شعارات واناشيد دينية خاصة بالمناسبة يرافقها قرع بالطبول، بينما يقوم قسم منهم بالضرب بواسطة السلاسل الحديدية على الحسنيين والتضحية من أجل المبادئ السامية".

وتقوم جمعيات انسانية اسلامية في بغداد بالاعداد لبعض الطقوس التي اعتاد المسلمون الشيعة على ممارستها ومن بينها ما يسمى (التشاييه) وهي عملية تمثيل يتم فيها تجسيد شخصيات الامام الحسين وآل بيته فيما يقوم آخرون بتجسيد شخصيات اخرى مثل شمر

الشيعة في هذه المراسم، حيث ان بيوت اهل السنة في مدينة الصدر واحياء بغداد الاخرى غالبا ما تشترك باقامة المراسم الحسينية.

يقول السيد ابو علي العبيدي وهو من اهل السنة ويقيم موكب عزاء صغير قرب منزله أن" هذه الطقوس تمتلك قداسة خاصة عند جميع المسلمين، لأن عزاء الحسين لا يقتصر على مذهب من دون اخر".

ويضيف أن الامام الحسين هو امام يحترمه جميع المسلمين وان ما تعرض له هو درس لكل المسلمين في البطولة والشجاعة والتضحية من أجل المبادئ السامية".

الشيوعية من ثقافة اجتماعية تتميز بالتعايش المشترك بينهم وبين السنة الذين دأبوا على مشاركة اخوانهم

شارك السنة الشيعة هذا العام إقامة تلك الطقوس. وعاشوراء في مدينة الصدر يرتبط تاريخيا بما يمتلكه اهل المدينة ذات الغالبية

يحيي المسلمون الشيعة هذه المناسبة كل عام باقامة الموكب الحسينية وزيارة مرقدي الحسين والعباس في كربلاء، بينما



تمثيل واقعة الطف داخل الروضة الحسينية المطهرة.. كربلاء

من قصف العننف

قذيفة هاون "تنمر" رأس نخلة.. وتجرح آخرين

محمد مزيد

كانت المدينة تنعم بالهدوء قبل ان تسقط قذائف الهاون من المنطقة المحاذية (٠٠).. على بيوتاتها لتصرع شابا وامراة وتجرح عدداً من النساء والأطفال تسارعت الايادي إلى حملهم لاقرب السيارات للذهاب إلى طوارئ مستشفى مدينة الكاظمية.

احدى قذائف الهاون سقطت على بيت (أبو جبار)، وهو رجل بسيط لديه سبعة اولاد كلهم يعملون بهن متعددة: نجار وحداد وسائق أجرة

وعطار ومصلح دراجات وبناء.. هرع أهل الشارع الذي يقع فيه بيت (أبو جبار) إلى مكان سقوط قنبيرة الهاون.. وكان الدخان المنبعث يثير الفضول والتجمهر.. عندما وصل "أبو هدى" إلى المكان وجد غرفة احد أبناء (أبو جبار) قد تهدمت ولكن لا احد كان فيها. وثمة نخلة عملاقة تحرقها القذيفة من رأسها لتبقى شاهداً على اعمال العنف التي تعطل حياة الناس "أبو هدى" قال ان الشارع كان يكتظ بالأطفال والنساء

بالموقت الذي يسبق الغروب، في هذا الوقت يخرج الكثيرون إلى التبضع أو التزاور بين أبناء الجيران وقولها أو جلوسا عند عتبات الابواب.

قال جار آخر "مهند" سائق أجرة.. كنا نجلس عند عتبة باب بيت (أبو هدى) عندما هز دوي زاعق اسماعنا بعد ان استقرت القذيفة في وسط حوش (أبو جبار). ركضنا بسرعة ولم نكن نخشى ان يعاود احدهم رمي قذيفة أخرى على المكان نفسه.. شاهدنا جارنا اكرم قد قطعت

محاكمة الانفال تستأنف الجلسات

الادعاء: النظام السابق أزال قرى كردية بأكملها

بغداد / المدى

عاودت المحكمة العراقية العليا للنظر في قضية الانفال عقد جلساتها الأحد، لتابعة البحث في الاتهامات الموجهة ضد ستة من معاوني صدام، بالتورط في عمليات إبادة استهدفت الكرد عام ١٩٨٨، وكانت الجلسات الثلاثة الأخيرة، قد شهدت عرض مجموعة من التسجيلات الصوتية للمتهمين، بعضها بصوت صدام شخصيا، قال الادعاء إنها تثبت ضلوع المتهمين بضرب الكرد بالسلاح الكيميائي.

وبدأت الجلسة، التي تحمل الرقم ٣٨ بالاستماع إلى مرافعة لمحامى الدفاع، الذي يعتزم تفنيد وثائق الإثبات التي تم عرضها أمام المحكمة. وشهدت جدلا واسعا شارك فيه القاضي محمد عريبي الخليفة، وهيئة الدفاع، والمتهمون، نفي خلاله القاضي وجود أي مسعى لتناول المتهمين بشكل شخصي، مطالبا بالمقابل باحترام التسميات

الرسمية. - محامى الحق الشخصي، قدم مرافعة، يركز فيها على ما تظهره وثائق الإثبات من "تجاوزات قانونية" قام بها المتهمون، كتسمية خصومهم بـ "المجرمين" ومصادرة املاكهم واعدامهم من دون مسوغ شرعي او محاكمة. - الإدعاء استعرض وثائق قال إنها تثبت قيام النظام السابق بـ"إزالة قرى بأكملها" وحجز أفراد من عائلات المقاتلين الأكراد المتمردين الذين من تم اعتقالهم عجائز وأحداث، كما يظهر من سجلاتهم الشخصية. واعترض المتهم سلطان هاشم على تفسير الإدعاء لإحدى الوثائق، موضحاً أنها تعود إلى قيادة ما كان يسمى "قوات الحكم الذاتي" الكردية وليس إلى المخابرات العسكرية. واتهم الإدعاء أركان النظام السابق بمعاينة العائلات الكردية، باستخدام أسلوب مصادرة أوراقها الثبوتية. ثم رفع القاضي الجلسة.

أسماء وأخبار

بغداد - المصافلات /

مندوبو ومراسلو المدى - وكالات

وزير السياحة والآثار يشفي على الجهود الأمنية التخصصية

اثنى وزير الدولة للسياحة والآثار د. لواء سميسم على الجهود التي تبذلها مديريتنا مكافحة الجريمة في محافظتي ميسان وذي قار لقيامهما بضبط القمع الأثارية المهيبة للتهريب وملاحقة مهربي الآثار في المحافظتين. لقد شكلت مفزة من مكافحة الجريمة في ضوء معلومات تفيد بوجود قطع أثارية معدة للتهريب في منطقة سيد احمد الرفاعي. وفعلًا تم ضبط الآثار التي تتضمن (٢٩) قطعة صغيرة من الصحن والجرار الفخارية وقطع مختلفة وقطع نحاسية كتبت عليها عبارات مسمارية قديمة مع تمثال معدني واحد والقطع حسب المصادر الأولية تعود الى حضارة ميسان.

ودعت وزارة الدولة للسياحة والآثار الهيئة العامة للآثار والتراث جهة الاختصاص الى تسلم القطع الأثارية وفحصها في مختبراتها لبيان مدى أصالتها والحقب التاريخية التي تعود اليها.

يذكر ان عصابات تهريب الآثار تنشط في مناطق ميسان وذي قار والديوانية وتبذل الوزارة جهودا متواصلة بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية ومجالس المحافظات للحد من هذه الظاهرة وملاحقة المهربين والقضاء القبض عليهم وحالتهم إلى القضاء.

مواطنون يعمدون آثاراً مسروقة

إلى مكتب الزوبعي

سلم عدد من المواطنين قطعاً أثارية الى نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي. واعرب نائب رئيس الوزراء عن شكره وتقديره للحس الوطني الذي يتمتع به ابناء العراق منوها بأنه العراق لن يتحمل مسؤولية حمايته والحفاظ على ثرائه الا ابناء العراق المؤمنون بحق بأن وطنهم مؤسس عرق حضارة شهدتها المعمورة وتقع على عاتقهم مسؤولية اعادة ما نهب من ارثه الحضاري وذلك اثناء دخول القوات الأجنبية الى البلاد عام ٢٠٠٣ وما رافقها من عمليات منظمة لسرقة القطع الأثارية لبلاد وادي الرافدين. شاكر كل من اسهم في اعادة ما نهب من تلك المتاحف.

واشار نائب رئيس الوزراء الى ان القطع التي تم ارجاعها سوف تسلم بحضور السيد وزير الثقافة وخبير مختص بعلم الآثار. داعيا وزارتي الدفاع والداخلية الى توفير الحماية الكافية للمتاحف العراقية لما تضمه من كنوز تاريخية وللحفاظ على ما تبقى من الإرث الحضاري للعراق.

على الصعيد نفسه دعا مكتب الزوبعي كل من لديه قطع أثارية او معلومات عنها الاتصال بمكتب شؤون المواطنين على الهواتف التالية ٠٧٨٠٣٩٤١٢٧٥ - ٠٧٧٠٣٢٣٢٢٠٥ - ٠٧٩٠٤١٩٢٦٢٠

او على البريد الالكتروني detainee-office@yahoo.com

وزير الدفاع يستقبل السفير

الاسترالي في بغداد

استقبل وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم في مكتبه أمس الأحد سفير استراليا مارك اينس براون والنقيب ريتشارد مكمليان المحق العسكري الاسترالي في بغداد وتناول الجانبان اثناء اللقاء الوضع الأمني في العراق وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ودعم الحكومة الاسترالية للحكومة العراقية وخطة امن بغداد وعبر السفير الاسترالي عن دعم استرالية غير المحدود للعراق في جميع المجالات.

وزير التجارة يبحث في تفصيل

العلاقات الاقتصادية مع كوريا

الجنوبية

التقى الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة السفير الكوري في بغداد وجرى خلال اللقاء بحث تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والاستعداد لعقد اجتماع اللجنة العراقية-الكورية المشتركة في العاصمة الكورية سيئول. الذي سيعقد في سيئول في الخامس من الشهر المقبل حيث يمثل العراق وفد حكومي كبير مع عدد من الوزراء وممثلي وزارات أخرى. وقال الوزير: ان الحكومة العراقية أعدت برنامجاً خاصاً لتفعيل العلاقات الاقتصادية مع دول العالم المختلفة حيث كانت البداية مع دول الجوار والأن مع كوريا الجنوبية التي نجد فيها بوابة للوصول إلى دول جنوب شرق آسيا ولما تمتلكه هذه الدولة من مقومات اقتصادية قد تخدم الاقتصاد العراقي الذي يفتح لك أسواقه من أجل مغادرة حالة عدم الانفتاح على أسواق واقتصاديات العالم.

وأكد السفير الكوري في اللقاء استعداد الجانب الكوري لاستقبال الوفد الحكومي العراقي الذي يتراسه وزير التجارة، مؤكداً دعم حكومة وشعب كوريا للعراق في تجاوز محنته وأشار إلى أن اللجنة العراقية –الكورية ستكون نقطة انطلاق نحو علاقات اقتصادية متقدمة تخدم الاقتصاد في البلدين.